

بيت.كوم: 2023 عام الفرص للمهنيين في دولة الإمارات»



أجرى «بيت.كوم»، استبياناً جديداً بالتعاون مع «يوجوف»، المنظمة المتخصصة بأبحاث السوق؛ بهدف معرفة التطلعات الشخصية والمهنية للأشخاص في المنطقة، وفهم تصوراتهم تجاه وظائفهم وبيئة العمل بشكل عام. وقد كشف الاستبيان الذي حمل عنوان «التطلعات المهنية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» أن أكثر من 8 من 10 مهنيين (86%) في الإمارات لديهم توقعات إيجابية تجاه العام المقبل.

طموحات غير محدودة

وأشار 67% من المهنيين في دولة الإمارات إلى أنهم قاموا بتحديد عدة أهداف مهنية لأنفسهم؛ حيث برزت أهمها في: العثور على وظيفة جديدة (66%)، وتعلم مهارات جديدة (46%)، والحصول على راتب أعلى (44%). وعلى صعيد التطور الوظيفي، يعتقد أكثر من 7 من 10 مشاركين (72%) بأنهم مؤهلون لشغل مناصب وظيفية أعلى، فيما قال حوالي النصف (45%) إنهم على استعداد للانتقال إلى قسم أو مجال خبرة آخر لتعزيز مسيرتهم المهنية. وعلى صعيد آخر، صرح 37% من المهنيين في الدولة أنهم على استعداد للانتقال إلى قطاع وظيفي مختلف تماماً لتحقيق أهدافهم.

خصائص الوظيفة المثالية

برز الراتب والمزايا (69%)، وفرص النمو الوظيفي (42%)، والأمن الوظيفي (33%) كأهم 3 سمات للوظيفة المثالية بحسب المهنيين في الإمارات. ومن المثير للاهتمام أن المشاركين في الاستبيان يفضلون العمل لدى شركة (52%) على العمل لحسابهم الخاص (22%). من ناحية أخرى، تمثلت الأمور التي تدفع المهنيين للبحث عن عمل في الدولة، في الرغبة في التعلم المستمر واكتساب الخبرة (بحسب 69% من المشاركين)، تليها الرغبة في كسب المال (58%)، (%). والتأثير بشكل إيجابي على المجتمع (48%)، وتحقيق الاستقلال المادي (42)

وقالت علا حداد، المديرية الإدارية للموارد البشرية في «بيت.كوم»: «يواجه المهنيون في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مجموعة من التحديات نتيجة للأزمة التي سببتها الجائحة. ومن المثير للاهتمام أن معظم المشاركين لديهم توقعات إيجابية تجاه المستقبل، ومصممون على تحقيق تطلعاتهم وأهدافهم المهنية. ويسلط هذا الاستبيان الضوء على آراء المهنيين المتعلقة بوظائفهم الحالية وتطلعاتهم الوظيفية والتحديات التي تواجههم

مستويات التحفيز

فيما يتعلق بمستويات التحفيز، أفاد حوالي 7 من 10 مشاركين (67%) بأنهم يشعرون بالتحفيز في العمل. ويرتبط توفر المرشدين والموجهين بتعزيز مستويات التحفيز في العمل، الأمر الذي انعكس بشكل واضح في النتائج، حيث أفاد 5 من 10 مشاركين (50%) بأن لديهم مرشداً أو شخصاً يحتذون به في حياتهم المهنية. وعندما سُئلوا عن العوامل التي قد تزيد من مستويات تحفيزهم في مكان العمل، اختار 57% الراتب العالي والمزايا، يليه التوازن الأفضل بين الحياة (%). المهنية والشخصية (45%) والانتقال إلى مستوى أعلى (37)

الطموحات المستقبلية

تمثلت أهم الأهداف الشخصية للمهنيين خلال العام المقبل في ادخار المزيد من الأموال (68%)، وشراء عقار (40%)، وتمضية المزيد من الوقت مع العائلة (35%)، بالإضافة إلى ممارسة التمارين الرياضية (33%). ومن جهته، قال ظافر شاه، مدير الأبحاث في «يوجوف»: «يُبرز هذا الاستبيان توجهات المهنيين في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وتطلعاتهم المستقبلية. وكي يتمكن أصحاب العمل من تحسين عملية التوظيف في شركاتهم وجذب أفضل الكفاءات، ينبغي لهم «معرفة التطلعات والأهداف التي يسعى المهنيون لتحقيقها

